ص
لانه كون الافراد بين المبداء والمنتهى بالقوة واتصافه المتحرك بهذه الافراد بالقوة لا بالفعل
يستلزم عدم وجود الافراد بالفعل وعدم اتصافه بها بالفعل فيستلزم عدم وجود المكان
بالفعل فيلزم كونه المتحرك غير محاط بالجسم اى المكان الذى عبارة عن السطح الباطن
من الجسم الحاوى فى يلزم الخلاء وهو باطل ضرورة عندهم لمحرره

فى المقولات الباقية وقد يجاب بان الثابت للجسم بين
المبداء والمنتهى كيفية واحدة مستمرة يمكن ان يعرض
فيها انواع بحيث يمكن فى كل آن يفرض فى ذلك الزمان
ان يكون الثابت فيه واحدا من هذه الانواع لا الآنات كلها
بالقوة وبين كل انين زمان يحصل فيه شىء من تلك الكيفية
المستمرة الغير القارة فان فرض فيه آنات يعرض فيها انواع
وهكذا فتلك الكيفية كسائر متصلة بذاتها يمكن ان يعرض
فيها حدود غير متناهية وهكذا فى البواقى ويرد عليه انه
يلزم انه يعرض فى الزمان المتناهى آنات غير متناهية
مترتبة مع كونها محصورة بين حاصرين فيلزم امتناع
الحركة او الجزء الذى لا يتجزى وذهب بعض الاجلة
الى ان المتحرك حال الحركة لا يتصف الا بالآنها بالقوة
من افراد المقولة وتأييده بقول الشيخ ويلزم منه كون
المتحرك فى الاين مثلا حال الحركة غير محاط بالجسم
فيلزم الخلاء وايضا يلزم خلو الفلك عن وضع بالفعل

صه
عبارة بعض الاجلة هذا يحتمل امرين الاول كونه
وجود تلك الافراد بين المبداء والمنتهى بالقوة
واتصاف المتحرك حال الحركة قبل الوصول الى
المنتهى بهذه الافراد بالقوة لا بالفعل واعتراض
المحشى مبنى على هذا الامر واما الثانى فمراد بعض
الاجلة بان كونه كل واحد من الافراد بالقوة بين
المبداء والمنتهى واتصاف المتحرك بها بالقوة
ايضا قبل وصول المتحرك اليه واما عند الوصول فيوجد الافراد
بالفعل واتصافه بالفعل فلا يتوجه اعتراض المحشى اصلا
وهو الحق والظاهر مراد بعض الاجلة فلا اشكال
لمحرره

٨٨

فى وقت من الاوقات لدوام حركته ولا وجه لذلك وايضا
كل مقولة تقع الحركة فيها لها افراد زمانية متصلة كلى
ما يعرض للمتحرك فى آنات زمانية من الحدود ولا انفصال
لها بتلك الحدود بل هى متصلة كالخط الذى يعرض فيه
النقط وتلك الافراد الثابتة فى الآنات حاصلة مع الكل
واتصاف الجسم بفرد المقولة لا يقتضى الا وجوده مطلقا
سواء كان على سبيل الانفصال والاستقلال او لا بل على وجه
الاتصال الا يرى ان السفينة الساكنة على الماء متصفة
بالتمكن ولها مكان بالفعل مع ان بعض مكانها جزء من
سطح الماء المتصل وهو موجود فى ضمنه لكن يرد بعد ان
الآنات المتعاقبة كيف يكون متصلة ولنا فى هذا البحث
رسالة فارجع اليها لو اردت تفصيل الكلام قوله وحركة
فى الوضع قيل لا حركة فيه لانه اذا انتقل الشىء من قيام الى
قعود فانه لا يزال فى حكم القائم الى ان يصير قاعدا دفعة
وكذا عكسه وهذا فاسد لانه لا حاجة الى التضاد الحقيقى

Copyright © King Saud University